

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث لا يقبلُ إلا عزَّ وجلَّ من الدُّعاء إلا الناخلة يعني الخالصة وفي لفظٍ لا يقبلُ إلا نخائلَ القلوب يعني النيئات الخالصة يقال نَخَلَتْ له النصيحة أي أخلَّتْ صلتُها .

قال الشَّعْبِيُّ اجْتَمَعَ شَرِبُ فَعَنِّي نَاخِمُهُمْ قال ابن الأعرابي الذِّخْمُ أجودُ الغِنَاءِ باب النون مع الدال .

قوله انْتَدَبَ اِذْ عَزَّ وجل لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أي أَجَابَهُ إِلَى عُفْرَانِهِ يقال نَدَبْتُه فانتدبَ أي أَجَابَ .

ولمَّا قَرَأَ مجاهدٌ (سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ) قال ليس بالذِّدِّ وهو أثرُ الجُرْحِ إذا لم يرتفعْ عن الجِلْدِ .

قالت أُمُّ سَلَمَةَ لعائشةَ قد جَمَعَ القُرْآنُ ذِيلاً فلا تَنْدَحِيهِ أي لا تُفَرِّقِيه ولا تُوسِّعِيه يقال نَدَحَتَ الشَّيْءَ نَدْحاً إذا وَسَّعْتَهُ ويقال إِنْ نَدَّكَ لَفِي نَدْحَةٍ وَمَنْدُوحَةٍ من كذا أي سَعَةٍ .

وفي المعارض مندوحةٌ عن الكَذِبِ أي سعةٌ وفُسْحَةٌ أي فيها ما يَسْتَغْنِي به الرجلُ عن الاضطرارِ إلى الكَذِبِ .

في حديث عمر أن رَجُلًا نَدَرَ في مَجْلِسِهِ فأمر القوم كُلاًّ هُم بالتَّطَهُّرِ لئلا يَخْجَلَ البَادِرُ قال ابن الأعرابي الذِّدْرَةُ الخَصْفَةُ بالعجلة .

دَخَلَ أبو هريرةَ المَسْجِدَ وهو يَنْدُسُ الأَرْضَ بِرِجْلِهِ أي يَضْرِبُهَا وَالذِّدْسُ الطَّعْنُ